

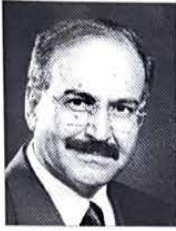
أكدوا ان القرارات الملكية ترجم مجاء في الميثاق

قرارات الملك التاريخية حققت لعمال البحرين تطوراتهم النقابية

كتب - جعفر الهدي

صدر عن صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عامل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه مرسوماً بقانون رقم 33 لسنة 2002 بإصدار قانون النقابات العمالية. كما تم اعتماد يوم العمال من كل عام يوم عطلة رسمية على مستوى المملكة وقد جاء ذلك خلال الخطاب السامي لعظمة الملك خلال لقائه مع ممثلي التنظيمات العمالية والقابلية.

وقد قامت الأيام برصد ردود الفعل من قبل الفعاليات العمالية حول صدور القانون، حيث عبر المشاركون في هذا الاستطلاع عن ارتياحهم للقانون المتقدم للقانون والذي ارتفع للعمال الكثير من الحقوق ونظم العلاقة بين العمال وأصحاب العمل وأكد المشاركون على أن إتاحة القانون لحق الإضراب يعتبر برعاً بحق العمال في موقع العمل، ولكنهم من جهة أخرى ثمنوا التنظيم الذي استثنى بعض المؤسسات من هذا الحق مراعاة لمصلحة المواطن.



عبدالمحسن ميرزا



عبدالقادر عبدالمحسن



وزير العمل



فيصل فولاد



سعيد السماك



أحمد الشبان

فيها هذا بالإضافة إلى ان القانون يعتبر يوماً تاريخياً.

بم يوم العمال ومطالبهم.

تحولات ديمقراطية

أما أحمد عبدالرحمن الخياط رئيس لجنة التثقيف والإعلام العمالي بإتحاد العام لعمال البحرين فقد قال:

إن ما تعقل به صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى ليس يفرح به عنه حيث إنه فضل بما هو أكبر من ذلك وما تعنيه هذه البلاد من تحولات ديمقراطية وحرة في الرأي والعميد من الإنجازات على الصعيدين المحلي والعالمي وإصدار قانون النقابات بعد حوار طويل ونقاش لأكثر من ثلاثين عاماً وحيث تقدم التنظيم العمالي بالعديد من المذكرات التي تطالب بتطوير التشريعات العمالية وبعد لقاء صاحب العظمة أعضاء مجلس إدارة التنظيم العمالي بوضع مسودة قانون النقابات وبالتعاون مع منظمة العمل الدولية حيث تم رفع هذه المسودة لجهات رسمية بالبلاد وعند شهر يوليو الماضي حيث قدم وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالمنعم بن عبد الله الشعلان في مقابلة مع وسائل الإعلام في هذا الخصوص وقيام دولة المؤسسات والحريات العامة وفي مقدمتها حرية العمل النقابي الذي أكد عليها دستور المملكة البحرين وميثاق العمل الوطني الذي حصل على موافقة 98-4 بأغلبية وأعدته الشعب في الأساس عشر من شهر فبراير 2001 وأضاف فولاد أن عمال البحرين في ذلك الوقت كانوا يعانون من البطالة والافتقار إلى الخدمات الأساسية والافتقار إلى حقوقهم العمالية والافتقار إلى حقوقهم العمالية والافتقار إلى حقوقهم العمالية والافتقار إلى حقوقهم العمالية.

القانون تحصيل للذات الوطنية

ذلك أشاد فيصل فولاد الرئيس السابق للجنة العمالة لعمال البحرين بالإتحاد العام لعمال البحرين (البحرينيين) بالتصريحات السامية التي ألقاها صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المفدى - حفظه الله ورعاه - والذي - حفظه الله ورعاه - والذي أقره في قانون النقابات العمالية والاتحاد العام لعمال البحرين حيث ترجمت القيادة السياسية الرشيدة منظمة في حضرة صاحب السمو رئيس الوزراء المفدى وصاحب السمو ولي العهد الأمين - حفظهم الله - ورعاهم العهد الزاهر لمملكة البحرين الفولاذ التي كانت تشيد بأهمية اعتماد البلاد لتحديات الألفية الثالثة وضرورة هيئة الذات الوطنية الاقتصادية وسياسيا وتدريبيا للمشاركة الإيجابية الشاملة مع العولمة التي أخذت تتفرض شروطها أو فيهاها وتنظيماتها على هذا الكوكب والقيام دولة المؤسسات والحريات العامة وفي مقدمتها حرية العمل النقابي الذي أكد عليها دستور المملكة البحرين وميثاق العمل الوطني الذي حصل على موافقة 98-4 بأغلبية وأعدته الشعب في الأساس عشر من شهر فبراير 2001 وأضاف فولاد أن عمال البحرين في ذلك الوقت كانوا يعانون من البطالة والافتقار إلى الخدمات الأساسية والافتقار إلى حقوقهم العمالية والافتقار إلى حقوقهم العمالية والافتقار إلى حقوقهم العمالية.

النقابات خدمة لأهدافها وسامعة فاعلة في تنمية البلاد تنمية اقتصادية واجتماعية ولقائمية وحقوقية حيث ستعطي الحرية النقابية دورها في تحقيق العدالة الاجتماعية وتحقيق العلاقة المتساوية والسليمة والبنية بين أطراف الإنتاج الثلاثة (العمالة - أصحاب العمل) نحو العمل الوطني وفرر الحماية التامة لقوة العمل الوطني وقال فيصل فولاد إن مملكة البحرين وهي تدخل مرحلة ما بعد عام 2006 وهي المرحلة التي تستهدى البنية الحقيقية في تنفيذ النقابات منظمة التجارة العالمية تتطلب وجود منظمات عمالية قوية بجانب مؤسسات المجتمع المدني الأخرى التشريعية والقانونية والسياسية والأهلية حتى تتمكن حكومتنا الموقرة من الإسناد لها في أية مفاوضات أو شروطيات من قبل الدول الصناعية المتقدمة وشروطها العمالية وتحتّم عليها في تحسين الأوضاع وتحسين الظروف الاجتماعية وخاصة الافتقار إلى الحقوق والالتزامات الدولية (87) و(98) وإعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل الذي اعتمده مؤتمر العمل الدولي في دورته (86) في يونيو 1998 وذلك لأن قيام النقابات والاتحاد العام في مملكة البحرين سيحسن الذات الوطنية ضد تحديات وتنظيمات العمالة الاقتصادية القادمة مع تأسيس المؤسسات المهنية القوية ومنها

هذا الاستقرار من ارتفاعه جديدة للاقتصاد الوطني يتم عنها المزيد من الاستثمارات الوطنية والتجارية والعربية والعالمية والمزيد من المشاريع الاقتصادية ومن ثم المزيد من فرص العمل الجديدة لتدخلنا في الجهد من المواطنين سوق العمل والباحثين في العمل ولخلق قوة بشرية مؤهلة وقادرة لخدمة متطلبات الاقتصاد العالمي الجديدة في عالم الصناعة والخدمات وليتمكن أبناء الوطن العاملون في القطاع الخاص والعام في تحسين ظروف عملهم والترقي نحو أفاق أكثر رحابة.

وقال فولاد ذلك بوزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالمنعم بن عبد الله الشعلان وكافة المسؤولين في الوزارة التي قامت بجهد كبير وجاهة في تهيئة مساحات واستقبال العمالي في الملتقى الوطني والملتقى الاقتصادي في إطاره استضافت في هذا اللقاء عدد من المسؤولين في القطاع الخاص والعام في تحسين ظروف عملهم والترقي نحو أفاق أكثر رحابة.

وأشار وزير العمل والشؤون الاجتماعية إلى ان إسرائيل تعتبر أول دولة في العالم خصصت يوم الأول من مايو يوماً للعمال إلا انه يتم حالياً الاحتفال به في توابخ ومناطق مختلفة في مقاطعات إسرائيل الست.

وأضاف وزير العمل والشؤون الاجتماعية انه من هذا المنطلق فإن الجميع يقدرون لعمال البحرين رفقيتهم في تحديد يوم 24 سبتمبر يوم العمال البحرين، خصوصاً ان إحتفالات والتكسب العمالية قد توجت في هذا المساء بالمباراة الملكية التي أعلن عنها الملك آل خليفة والتي من أهمها إصدار قانون النقابات العمالية وتخصيص يوم من أيام العمل كيوم عطلة في العمل في مملكة البحرين وإصدار توجيهات الحكومة بترسية إحتفالات العمال بترسية من محصن الشركات والمؤسسات التي تنضم للحكومة في رسماليات تنمحي للعمال من عائد أرباح هذه الشركات.

خاتمة من خطوات المسيرة الإصلاحية

عبدالمحسن علي ميرزا مدير الشؤون الادارية بشركة نفط

فقد أكد عبدالمنعم بن عبد الله الشعلان وزير العمل والشؤون الاجتماعية في بيان صادر عن مكتبه في الرياض ان المملكة العربية السعودية تعتبر من بين دول العالم التي يتفوق بها في مجال العمل والرفاهية في بيئة شريفة وأخلاقية عالية.

وأشار وزير العمل والشؤون الاجتماعية إلى ان إسرائيل تعتبر أول دولة في العالم خصصت يوم الأول من مايو يوماً للعمال إلا انه يتم حالياً الاحتفال به في توابخ ومناطق مختلفة في مقاطعات إسرائيل الست.

وأضاف وزير العمل والشؤون الاجتماعية انه من هذا المنطلق فإن الجميع يقدرون لعمال البحرين رفقيتهم في تحديد يوم 24 سبتمبر يوم العمال البحرين، خصوصاً ان إحتفالات والتكسب العمالية قد توجت في هذا المساء بالمباراة الملكية التي أعلن عنها الملك آل خليفة والتي من أهمها إصدار قانون النقابات العمالية وتخصيص يوم من أيام العمل كيوم عطلة في العمل في مملكة البحرين وإصدار توجيهات الحكومة بترسية إحتفالات العمال بترسية من محصن الشركات والمؤسسات التي تنضم للحكومة في رسماليات تنمحي للعمال من عائد أرباح هذه الشركات.

حق الإضراب

أما بالنسبة لحق الإضراب الذي أتاحه القانون فقد قال عبدالمنعم بن عبد الله الشعلان وزير العمل والشؤون الاجتماعية في بيان صادر عن مكتبه في الرياض ان المملكة العربية السعودية تعتبر من بين دول العالم التي يتفوق بها في مجال العمل والرفاهية في بيئة شريفة وأخلاقية عالية.

خاتمة من خطوات المسيرة الإصلاحية

عبدالمحسن علي ميرزا مدير الشؤون الادارية بشركة نفط

الاتحاد العام للعمال: الإجازة وإشراكنا في ملكيات كبيرة

أشاد عمال البحرين بالمبادرات والخطوات الشجاعة التي اقدم عليها حضرة صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم في شأن قانون النقابات العمالية والإعلان عن يوم العمال العالمي الأول من مايو يوم عطلة رسمية في البلاد، ودراسة اشراك العمال في ملكية اسهم في الشركات التي تساهم الحكومة بخصص للمالي.

الاتحاد العام لعمال البحرين الرأه والمشروع (تعزيزاً) له. وقال عبدالقادر عبدالمحسن امام عظمة الملك في كلمته أننا قد لانكون قادرين على التمتع به الفرحة العارمة. حيث نشعر اليوم كل الإحتفال وتعتبر اليوم كل الإحتفال لا اقدم عليه عظمة الملك المفدى. ومن خلال دعم الوالد الكبير صاحب السمو رئيس الوزراء المفدى أراه أخذ الملاحظات العمالية على مشروع قانون النقابات العمالية الذي يعتبر أهم القوانين الأساسية في التنظيم العمالي، وتمنني ان يكون هذا القانون قد جاء حسب التطلعات والتعبير العربية والدولية، ولأيمين بين الفعاليات العمالية والخاص في مسألة التشكيل النقابي، وان يكون متحرراً بالتأدية العمالية حال ايداع اوراق التسجيل لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وبالمناسبة لشراك العمال في ملك اسهم في الشركات التي تتمتع بالدولة وبعض ملكية عمالية، فان هذا التوجيه السامي اللج صدور العمل، ويخصر خطوة نوعية كبيرة.

وعن مسألة المزايا في أهلية العمالة للتأمينات الاجتماعية، وجه رئيس

الاتحاد العام لعمال البحرين الجزيل المشكور المفدى الذي اوعز بتشكيل لجنة بصورة طارئة لدراسة اوضاع الهيئة، وامر بعدم المساس بحقوق النقابات عماليه.

وقال رئيس الاتحاد العام لعمال البحرين ان ذلك يعتبر خطوة رائدة من أهم حضرة صاحب العظمة، حيث ان الامر الذي اسماي قد جاء ملياً لمطوحات هذا البحرين، وهذا الشعب البحريني والعمال على وجه الخصوص بهذا التوجه السامي.

وتمنّى عبدالقادر عبدالمحسن بالفرح ان يوم الرابع والعشرين من سبتمبر هو يوم تاريخي بكل المعايير للحرية العمالية البحرينية حيث خلقت فيه أسيات ونظمات غالية عليها، وان حكمة القيادة السياسية قد وضعت هذه الحركة امام تحديات كبيرة من المزيد من مضاعفة الجهود من اجل زيادة الإنتاج وتحقيق أعلى معدلات الانتاجية.

الشاملة لسان هؤلاء الرواد يستحقون هذا التكريم واكثر فقد افنوا زهرة شبابهم وهم يدافعون عن الحقوق المشروعة لعمال البحرين في التنظيم ورفع مستوى المعيشة والمشاركة الفعالة في صناعة القرار.

وقفة تاريخية

سعيد السماك رئيس اللجنة العمالية سابقاً قال انه معاً لا شك هذا القانون، واليوم ترى توجهات صاحب العظمة التي جاءت مواكبة لتطويع العمال وفق الدستور ومعايير العمل الدولي فقد صدر المرسوم مطبقاً لرؤية الكوادر العمالية بالملكة وبذلك يكون عظمة الملك قد استجاب لخطاب عمال البحرين وعلى الاخص فيما يخص رفع السلطة الارادية التي كانت معطاة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبذلك اعطى القانون استقلالية كاملة للاتحاد العمالي.

ولا شك ان القانون بذلك يعتبر قانوناً متقدماً كما حدد القانون صلاحيات الاتحاد العام لعمال البحرين في تسمية نقابات جديدة ومن اهم ان القانون اتمد ليشمل القطاعين العام والخاص كما انه شمل عمال القطاع البحري.

كما ان القانون رفع الغاء المالية من قبل وزارة العمل والسعنا في الجمعية العمومية للاتحاد العام لعمال البحرين، واعطى العمال الحق في تأسيس نقابات بالتنسوق مع الاتحاد العام. وأضاف ان اهم المواد هي تشريع حق الإضراب وبطون صهيونية وجسيمة واستقلال النقابات العمالية المؤسسات التي تشمل يملصحة المواطنين المباشر وهي الشهيراء والملا والشهيات وبنوثر الامن، واعتبر السماك ان ذلك اليوم العمال يوم عطلة رسمية للعمال على مستوى المملكة على الدولة والمجتمع مع في العمل وتقدر جهوده وتؤدي له تحية عرفاناً ما يقدمه من جهوده وتنهض بقيمته وتجسدته. هذا الجانب الذاتي هو المفاجأة التي دعيتها الملك لعمال وهي حق اعطاء العاملين حق ملك اسهم الشركات التي يعملون فيها حيث اصدر عظمة الملك توجيهات لجهات المختصة بتطبيق هذا النظام، وفيه سوف يشعر العمال بأنه جزء من المؤسسة التي يعمل

عبدالمحسن علي ميرزا مدير الشؤون الادارية بشركة نفط